

فتاوى الألباني {{5292}} {تفسير آية}... وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا...}

محمد ناصر الدين الألباني

اما الزينة الباطنة فهي مما اباح الله عز وجل ان تظهرها لمحارمها كلهم ولنساء المسلمين في الاية المعروفة حين قال ربنا عز وجل ولا يبدین زینتهن الا لمعولتهن او ابائهن وهكذا - [00:00:00](#)

يسرد ربنا عز وجل تنمة المحارم حتى يقول او نسائهن او ما ملكه فايمانه وقوله تبارك وتعالى او نسائهن فيه دلالة صريحة على انه يجوز للمرأة المسلمة ان تظهر من زينته من زينتها الباطنة - [00:00:32](#)

ما تظهر لابيها ولاخيها واختها وغير ذلك من المحارم وكذلك عورة المرأة مع المرأة المسلمة محدودة بهذه الزينة الباطلة ولنفهم ما هي الزينة عن باطلة يجب ان نرجع الى ما كان عليه النساء - [00:00:59](#)

للجاهلية وقبل دخولهن في الاسلام وحينما امنا بالله ورسوله وتبنوا الاسلام دينا جاءت هذه الاحكام تبين لهم بهذه النسوة ما يجوز لهن بالنسبة للاجانب وهو الرجل الكفين فقط فهي الزنا الظاهرة - [00:01:30](#)

وما يجوز لهن بالنسبة للمحارم وهي الزينة الباطنة وما هي الزينة الباطلة هنا يجب ان نقف قليلا عند تفسير العلماء لقول الله تبارك وتعالى ولا يبدین زینتهن الا لمعولتهن الاية - [00:01:56](#)

ما المقصود بهذه الكلمة لا يبدین زینتهن هل المقصود الزينة نفسها ام موضع الزينة اي هل معنى الاية لا يبدین مواضع الزينة ولو لم يكن عليها شيء من الزينة المقصود لا يبدین تلك المواضع وعليها الزينة - [00:02:22](#)

واولاد العلماء ولا شك ان القول الصحيح الذي اعتمدته علماء التفسير انما المعنى هو لا يبدین مواضع الزينة وليس المقصود له الدين الزينة ذلك لان المرأة اذا اخذت عقدا تضعه على صدرها - [00:02:55](#)

بيدها وقد ابدت الزينة فهل هذا هو الذي نهيت عنه؟ الجواب لا وانما نهيت عن ابداء الزينة وهي في موضعها واذا المقصود بالاية ولا يبدین زینتهن اي مواضع الزينة الا لهؤلاء المحارم - [00:03:23](#)

ثم للنساء المسلمات كما ذكرنا ومعنى هذا اننا نستحضر في اذهاننا ان هناك مواطن لم يكن حتى هذه الساعة من عادة النساء ان يضعن زينة عليها فمثلا هل للفخم زينة - [00:03:48](#)

الجواب لا حيث الظهر زينة؟ الجواب لا هل على الصديق زينة؟ الجواب لا هل تحت الابط زينة؟ وعدوا ما شئتم. كل الجواب لا لا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:04:20](#)